



www.yahyaomar.com

كيف تبحث عن وظيفة؟

البحث عن وظيفة من أكبر التحديات التي تواجه الشباب بعد التخرُّج، فلم يعد البحث عن العمل مجرد انتظار للوظائف الحكومية حتى تطرق باب بيتك كما كان يحدث في الماضي، فهذا الأمر لم يعد موجوداً، بل لا بد أن تسعى وتبحث طويلاً لعلَّك تجد الوظيفة المناسبة لك في يوم من الأيام.

نحن هنا لا لنُصدِّر اليأس والإحباط، ولكن لنساعدك في التعرف على طرق البحث عن وظيفة ملائمة؛ حتى لا تصبح مجرد رقم آخر يُضاف لطلبات التوظيف في العديد من الشركات. عند البحث عن وظيفة لن يكفيك مؤهَّلك الدراسي وشهادتك العلمية، بل تحتاج معها إلى كلِّ ما تمتلكه من قُدَّرات شخصية، إضافة إلى كيفية تقديمك لنفسك، والتحاوُّر مع المديرين، وكذلك استخدامك لأفضل طرق البحث عن وظائف.

إعداد السيرة الذاتية:

قبل الشروع في عملية البحث عن وظيفة هناك عدة خطوات ينبغي الانتباه لها، والالتزام بها حتى تضمن الحصول على الوظيفة، ومن ذلك أن تعلم أنَّ السيرة الذاتية الجيدة هي عنوانك وسلاطك الأول في مواجهة الشركات ومديري التوظيف، ولذا عليك الاهتمام بكتابة سيرة ذاتية رصينة، والتأكد من اكتمالها بكل المعلومات والبيانات الخاصة بك، وطرق الاتصال بك، والحرص على خلوها من الأخطاء المطبعية؛ لأنها تعطي

ولكن اليأس والاكتئاب لن يأخذاك لأبَّ مكان.

اعمل على تطوير مهاراتك الشخصية، وتدرَّب على كيفية تقديم نفسك سواء من خلال السيرة الذاتية، أو أثناء مقابلات العمل، العمل في حد ذاته يحتاج قدرات مثل القدرة على العمل تحت ضغط، أو العمل ضمن فريق، وأن يكون لديك طموح شخصي أكبر من مجرد الحصول على وظيفة، حاول أن تطوِّر من أساليب تفكيرك، وأن تضع خطة لحياتك ومستقبلك حتى تكون مستعداً لمواجهة المشكلات التي قد تواجهك في المستقبل.

أثناء المقابلات الشخصية يتم سؤالك عن حياتك وإنجازاتك قبل التقديم في هذه الشركة وصفاتك الشخصية التي لها علاقة بالعمل؛ عليك أن تحرص على أن تكون إجابتك قصيرة ومقتضبة، ولكنها في الوقت نفسه صحيحة وصادقة؛ لا تتعمق في تفاصيل كثيرة، أحياناً كثيرة يرجع الغرض من تلك الأسئلة إلى رغبتهم في معرفة الفائدة التي ستعود عليهم من توظيفك في شركتهم.

كيفية البحث عن وظيفة:

من أهم الأفكار التي ينبغي لك وضعها في اعتبارك هي وضع خطة بديلة قبل البدء في عملية البحث؛ تحسباً للطوارئ؛ لأنك لا تعرف إلى أين سيصل بك البحث،

هذه الخطة تلزمك أن تتبع وسائل متعددة، وأن تقبل بالتنازل قليلاً حتى تحصل على مرادك.

احصل على المشورة المهنية من المتخصصين في البحث عن الوظائف على شبكة الإنترنت، وابحث عن من يساعدك في كتابة السيرة، وحتى تأهيلك النفسي للمقابلات.

حدِّد الشركات التي ترغب بالعمل فيها، وتعرف على تاريخها وأهدافها والمبادئ التي تقوم عليها وكذلك الأخلاق التي تحرص على اختيار موظفيها على أساسها.

من أفضل طرق البحث عن وظائف: استخدام شبكة الإنترنت، ومتابعة مواقع التوظيف المنتشرة على الشبكة وصفحات مواقع التوصل الاجتماعي مثل موقع لينكد إن الشهير أو حتى الفيس بوك؛ حيث تقوم بالإجابة عن بعض الأسئلة الخاصة بك، وعن المجال الذي ترغب في العمل به، وكذلك المناطق التي تحبِّد إيجاد وظائف بها، والراتب الذي تظن أنك تستحقه، وكيف يمكن لأصحاب العمل الاتصال بك، وبناءً على إجاباتك عن هذه الأسئلة تعرض عليك المواقع عدداً من القوائم بوظائف مناسبة لك، وأحياناً تقوم بإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.

كما أن متابعة إعلانات الجرائد والمجلات وإعلانات التلفزيون والراديو قد تجد فيها أحياناً فرصاً مناسبة لوظائف، ولكن هذه الطريقة لن تكون نتائجها جيدة جداً؛ لأن

عدداً كبيراً من الشركات الآن استغنى عنها لتكلفتها العالية، واتجه لشبكة الإنترنت، ولكن عليك أن تجرَّب كل الطرق.

واحرص على استغلال علاقاتك الاجتماعية والإنسانية في البحث عن وظيفة، ولا تستهن بهذه الطريقة؛ ففي عالمنا العربي حوالي 80% من الوظائف لا يتم الإعلان عنها أصلاً، ولن يكون بمقدورك الوصول إليها إلا عن طريق أحد معارفك، سواء أكانوا أقاربك أو جيرانك أو أصدقاءك، كما أن بعض الشركات تتبَّع نظام التزكيات؛ لذلك عليك أن تبحث عن معارف لك لديهم صلات لتسألهم عن وظائف شاغرة، ولا تنس أن تستمع لنصائحهم.

بعض المتخصصين في شؤون التوظيف يرون أن المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية قد يساهم في مساعدتك في إيجاد وظيفة؛ حيث إن مشاركتك ستساعدك في اكتساب مهارات جديدة كقدرتك على العمل ضمن فريق والتخلي عن أنانيتك الشخصية في سبيل مصلحة الجماعة، وليس ذلك فقط، فمن خلال العمل الخيري سيتسنى لك مقابلة أشخاص من أماكن مختلفة كثيرة قد يكون أحدهم مدير التوظيف في إحدى الشركات الكبرى.

ومن طرق الحصول على وظيفة: زيارة الشركات، وتقديم السيرة الذاتية شخصياً، وهذه هي الطريقة التقليدية في البحث عن وظائف، ولكن عليك التأكد من

أنَّ الشركة التي ستذهب إليها تحتاج لموظفين؛ حتى لا تضع سيرتك الذاتية وسط الطلبات الكثيرة عندهم، وتُضَيِّع الوقت دون استفادة.

إنَّ مكاتب التوظيف دورها الوحيد إيجاد فرص عمل مناسبة للشباب، وقد نجح عدد كبير منهم في الحصول على عمل من خلالها، وذلك عن طريق إضافة اسمك ومؤهَّلك وبياناتك إلى قاعدة البيانات الخاصة بهم، وهم يقومون بالبحث وإيجاد الوظيفة ومن ثمَّ يقومون بالاتصال بك، ولكن في مقابل مادي.

كما أنَّ معارض التوظيف التي تقيمها الشركات الكبرى كل فترة، وعلى الرغم من أن الشركات تقيمها للتحدث عن إنجازاتها وأعمالها؛ إلا أنها أحياناً تكون فرصة جيدة للبحث عن وظيفة؛ حيث تتيح لك فرصة التعرف على مديري الشركة الذين يشاركون في المعارض.

وهناك تطبيقات الهاتف الذكي وهي من الطرق الناجحة في البحث عن عمل، أو عن طريق شبكات الاتصالات؛ حيث يقومون بإرسال رسائل نصية بوظائف خالية بصفة دورية إلى هاتفك، ومن الممكن أن تجد وظيفة مناسبة بين هذه الرسائل.

كل ما عليك هو أن تأخذ بالأسباب المتاحة، في التعليم والتدريب، وتطوير قدراتك، وأن تسعى لأن تكون شخصاً متميزاً، وعندها ستجد الوظيفة المناسبة لك، وسيحالفك التوفيق بإذن الله.